

## الألعاب الشعبية الحركية الأكثر انتشاراً في جمهورية مصر العربية (دراسة ميدانية)

د. هاني عبد الله المتناوي

مدرس بقسم علوم الحركة الرياضية

– كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

### مقدمة ومشكلة البحث

ان اللعب هو وسيلة هامة للتعبير عن الذات ، حيث يسمح للفرد ان يظهر قدراته وإبداعاته إضافة الى إشباع رغباته من الإستمتاع والسرور والمرح.

فاللعب بصفة عامة هو جميع الأنشطة البدنية والعقلية الهادفة الى الحصول على المتعة والمرح (١٢ : ١٨٥٩) ، فهو إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية للأطفال والمساهمة في تطورهم العقلي والإنفعالي والإجتماعي الطبيعي (١٠ : ٣٣) . واللعب هام للتطور الكلي للطفل ، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل العديد من القيم الهامة والمهارات الحياتية والمتضمنة الثقة بالنفس والعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين والإنضباط والإحترام والنزاهة ، فالرياضة جزء هام من الطفولة. (١٩ : ١)

وهناك العديد من التصنيفات للألعاب ، من أقدم هذه التصنيفات هو تصنيف جوزيف استرت Joseph Strutt ١٨٠١ حيث صنفها الى : ١- رياضات النبلاء: الصيد – سباق الخيل – الرماية – العاب القوى – العاب الكرة – الرياضات المائية. ٢- رياضات عامة الناس: الألعاب الشعبية – العاب صغار الأطفال. (١٥ : ٣)

والألعاب الشعبية بصفتها أقدم أنواع اللعب هي ببساطة العاب مرتبطة بمكان معين وتختلف تماماً عن تلك الألعاب المتطورة والمنظمة والتي غالباً ما تتطلب أدوات خاصة.

واللعب الشعبي متنوع في أشكاله وأنماطه في مختلف الأعمار ، وهو لعب منظم بصورة ذاتية ويخضع لشروط وقواعد يلتزم بها اللاعبون بعقد أخلاقي غير مكتوب بل متفق عليه ضمناً وبصورة تلقائية من الأطفال. (٣ : ١٠٥)

ويعرف أحمد شريف الزغبى الألعاب الشعبية بأنها نشاط جسمي وعقلي يؤدي بحركات معينة لها جذور من ماضي الشعوب ، ولكل لعبة رموزها وحركاتها والتي تحقق للطفل المتعة أثناء ممارستها خاصة عندما يحقق الفوز. (١ : ٧)

ويرى أحمد رشدي صالح أن الألعاب الشعبية هي كل لعبة يمارسها العامة من المهد إلى اللحد ، ويتوارثها جيل بعد جيل ، ويغيرون منها ويحرفون ، ويستوي في ممارستها النساء والرجال منذ الطفولة. (٧ : ١٣٩).

وتشكل الألعاب الشعبية أحد أهم عناصر التراث الشعبي ، وجزءاً مهماً من ذاكرة ووجدان أي مجتمع، فهي إنعكاس للبيئة الطبيعية ، والثقافة المجتمعية والحضارية السائدة. (٥ : ٣١١) في مرحلة الطفولة كنا نلعب الكثير من الألعاب داخل البيت وخارجه في الشارع مع اطفال الجيران، وكانت أدوات اللعب التي استخدمناها في هذه الألعاب مستمدة من الطبيعة او من مواد مهملة في البيت مثل عصا - اغصان شجر - اطار سيارة - اسلاك ..... ، فكنا نخترع العاب ونستمتع بها دون إنفاق اي مبالغ مادية. (١٨ : ١٥٨٢)

فالألعاب الشعبية يتم لعبها بشكل غير رسمي وبأدنى حد من الأدوات ، والتي يتعلمها الأطفال بالقدوة من الأطفال الآخرين ، ويمكن لعبها دون الرجوع الى قواعد مكتوبة ، فهي تنتقل من جيل الى جيل عن طريق الكلام الشفهي ، وعادة ما يلعبها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ - ١٢ سنة. (٢٠)

ومن الخصائص الهامة للألعاب الشعبية هو طريقة نقلها من جيل لآخر ، حيث أن الأطفال أنفسهم هم القائمون بتعليم وتدريب أطفال آخرين بما في ذلك قواعد وشروط الممارسة. فنقل الألعاب الشعبية بهذه الصورة غير الرسمية جعلها متجذرة جيداً في المستوى المحلي المرتبط بثقافة المجتمع ، مما جعلها فعلاً تراثاً إجتماعي ، وقد يكون لها عدد من الإصدارات. (١١ : ٧)

فلقد انتشرت الألعاب الشعبية قديماً نظراً لما لها من خصائص ساعدت على ذلك منها: التنوع في اشكالها واعمار الممارسين ، الحرية أثناء الممارسة ، تأثرها بالبيئة التي تمارس فيها ، تنمية الإبتكار في صنع الأدوات الخاصة بالعبة ، سريعة الإنتشار (٣ : ١٠٥)

وقد صنّف "بوهلر" الألعاب الشعبية إلى ألعابٍ وظيفية يستخدم فيها الطفل أجهزته الحسية والحركية، وألعابٍ تقوم على الإيهام والخداع، وألعابٍ سلبية مثل مجرد النظر إلى الكتب ، وألعابٍ تركيبية . (٩ : ١٧٣)

وتصنف الألعاب الشعبية وفقاً لكايوليس Caillios (١١ : ٨) الى : ١- العاب تنافسية

٢- العاب تقليد ٣- العاب قائمة على الصدفة ٤- العاب تسبب الدوار(الدوخة)

كما صنفها محمد الحيلة الى ثلاث فئات: الألعاب الشعبية الحركية ، والألعاب الشعبية الإيهامية والتمثيلية ، والألعاب الشعبية الترويحية الرياضية (٨ : ٥٥)

وتتضمن الألعاب الشعبية الحركية جميع أنواع الألعاب المتصلة بالجري والقفز والتسلق والمطاردة وتحريك الأطراف وباقي أعضاء الجسم والشد والتأرجح والتوازن والتصويب والمهارات الحركية الأخرى ، ومن خلال هذه الفئة من الألعاب يتعلم الطفل أشياء كثيرة تعود بالنفع على تكوين جسمه وذاته ووجدانه (٩ : ١٧٥). فالألعاب الشعبية الحركية تسهم في بناء البعد الجسمي للأطفال إضافة الى بناء الجانب العقلي المعرفي من خلال تفاعل الأطفال النشط مع مكونات

البيئة ، وعناصرها المادية والبشرية (١٧: ٤٣١) ويرى أشرف سعد نخلة (٣) أن للألعاب الشعبية العديد من الفوائد والتي من أهمها العمل على إحترام تقاليد المجتمع وأخلاقياته من خلال الإلتزام بقوانين هذه الألعاب ، مما جعلها حافظ لتراث الأمم عبر مختلف العصور .

ولقد تم تصنيف فوائد الألعاب الشعبية كما يلي:

١- فوائد تعليمية : الحرية الداخلية ، النشاط البدني ، اليقظة ، القدرة على الملاحظة ، روح الفريق ، البراعة الحركية ، المرونة ، القدرة التنافسية ، خفة الحركة ، تنمية الذاكرة ، القدرة على التحليل ، الطلاقة الحركية ، الإبداع .

٢- فوائد تكوينية : الثقة بالنفس ، القيادة ، التواصل ، تعلم المهارات ، قبول الآخر ، المساواة بين الجنسين ، التعامل مع الفشل . (١٣: ٢٠٧)

وعند مقارنة الألعاب الشعبية بالألعاب الحديثة نجد التفاوت الكبير في المتطلبات المادية بينهما ، فالألعاب الحديثة تتطلب شراء أدوات مرتفعة الثمن بالإضافة الى الحاجة الى تعلم المهارات الخاصة بها من خلال أكاديميات تعليمية. (١٨: ١٥٨٣)

وترجع أهمية الألعاب الشعبية في كونها مزيج ما بين الثقافة والتقاليد والعادات المحلية المرتبطة بالبيئة (١٧: ٤٣٢) ، مما يجعلها اسلوب للحفاظ على معتقدات الأطفال في مواجهة عولمة الألعاب الإلكترونية.

فمع تغير الزمن وتطور التكنولوجيا انتشرت الألعاب الإلكترونية حتى اصبحت متاحة على التليفون المحمول. وهناك العديد من الأسباب التي أدت الى انتشار هذه الالعاب الإلكترونية والتي منها على سبيل المثال لا الحصر: المزيد من الواجبات المدرسية ، خوف الوالدين على النزول الى الشارع ، اختفاء مساحات اللعب ، شعور أطفال المدن بالخجل من ممارسة هذه الألعاب والنظر اليها على انها لا تناسب الاطفال القرية . كل هذه العوامل أدت الى تقليل إهتمام الأطفال بالألعاب الشعبية (١٨: ١٥٨٣) ، فمن الملاحظ سيطرة الألعاب الإلكترونية على عقول الأطفال والشباب مما جعلها تساهم في عزلتهم عن الواقع وارتباطهم بواقع افتراضي.

وكنتيجة للعولمة التي طالت ليس فقط الإقتصاد والسياسة لكنها ايضاً اثرت على الوجود الثقافي نلاحظ ان الغزو الخارجي يحاول طمس معالم الأوطان ، فالألعاب الشعبية تشكل أنشطة بدنية اصيلة هي جزء من هويتنا فهي إرث ثقافي ، ويجب على الشعوب ان تعي سبل الحفاظ على هذا الإرث ، وبالتالي يجب ان نتفهم الأهمية الشديدة للألعاب الشعبية والدور الذي تلعبه في تعلم الأطفال لمختلف مناخ الحياة.

فإندماج أطفال هذه الأيام في الألعاب الإلكترونية شديدة التعقيد على حساب الألعاب

الأكثر بساطة والتي نشير اليها بالألعاب الشعبية أدى الى إختفاء كثيراً منها في معظم الثقافات وخاصة المتحضرة منها. حيث تتعرض هذه الألعاب الشعبية الى الإندثار في ظل الإنتشار السريع للألعاب الإلكترونية في العصر الحديث. وخوفاً من ما سيترتب على هذه العولمة الثقافية من محو للتراث العربي الأصيل بات لزاماً علينا حماية هذا التراث لما له من أثر كبير في التنشئة المترنة للأطفال. حيث ان لهذه الألعاب العديد من الفوائد الهامة لتنمية الجوانب المختلفة لتطور القدرات الحركية والإبداعية للطفل وتفاعلاته الإجتماعية (١٧: ٤٣٢). وأبسط ما يمكننا القيام به للحفاظ على وجود الألعاب الشعبية هو الكشف عنها في المجتمع المصري . وهذا ما دفع الباحث الى إجراء رصد ميداني للألعاب الشعبية الأكثر انتشاراً في المحافظات المصرية المختلفة وتقديم شرح مفصل لها وبخاصة الحركية منها لما لها من أثر إيجابي كبير في التنمية الحركية للأطفال. بالإضافة الى التعرف عما إذا كانت مرتبطة بمحافظات معينة دون غيرها ، وعلى مدى إهتمام الأطفال وشغفهم بها ؟

فالإهتمام بالألعاب الشعبية ومحاولة إحيائها قد يؤدي الى الحد من انتشار الألعاب الإلكترونية التي فصلت الطفل عن مجتمعه حيث انها تهدف الى تغيير قيم وعادات مجتمعنا ، فالألعاب الشعبية جزء هام من تراث الأمة وقيمها وعاداتها ، فهي ترتبط بالمجتمع بمختلف ابعاده الثقافية والدينية والمادية. وهي تساهم في التنمية البدنية والإجتماعية والإنفعالية والعقلية للطفل وذلك على عكس الألعاب الإلكترونية والتي تسعى الى فرض هيمنة ثقافية غريبة تعمل على محو ثقافة الشعوب تحت مظلة ما يسمى بالعولمة الثقافية.

إن الألعاب الشعبية مثل باقي مكونات الثقافة الشعبية تعاني خطر الإندثار ، ولذا دعا كثيرون الى المحافظة على الألعاب الشعبية القديمة وإعادة إحيائها بين أطفالنا وحثهم على ممارستها .

وتؤكد منظمة اليونسكو ٢٠١٤ على تعزيز وتطوير هذا النوع من الألعاب الشعبية والرياضية والحفاظ عليها ، وتؤكد من انها جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الوطنية.(٥: ٣١٢)

وفيما يخص الدراسات العلمية التي تناولت الألعاب الشعبية فقد قام ساتيش جوليا Satish Gulia و راجيش داهوتا Rajesh Dhauta (١٨) بدراسة بعنوان "دراسة مسحية للألعاب الشعبية بين أطفال المدارس في هاريانا" وهدفت الدراسة الى التعرف على اسماء الألعاب الشعبية التي تلعب في هاريانا واكتشاف علاقة هذه الألعاب الشعبية بأطفال المدارس ، واشتملت العينة على ٣٥٠ طفل من اطفال المدارس الحكومية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من سبع مناطق في جنوب هاريانا.

كما أجرى إدورد Edward A. Edezhath (١١) دراسة بعنوان "دراسة الألعاب الشعبية للأطفال في كيرالا" وهدفت الدراسة الى الكشف عن الألعاب الشعبية للأطفال في كيرالا وتحليل مكوناتها. وقد تم حصر الألعاب الشعبية من خلال توزيع استبيانات على الأفراد وعبر الإنترنت. واشتملت العينة على ١٢٠ لعبة شعبية خضعت للتحليل والتصنيف.

وفي دراسة ريزا إدون Reza Edwin و بوجي يانتي Puji Yanti (١٧) بعنوان "تطبيق الألعاب الشعبية في مدارس الطفولة المبكرة" وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تطبيق الألعاب الشعبية على الاطفال الصغار في الدارس. ولقد تم جمع البيانات من خلال استمارات استطلاع الرأي. وكانت العينة ٤٠ من مدرسي مرحلة التعليم للطفولة المبكرة. ولقد أشارت النتائج الى انه بنسبة ٥٥% من العينة يطبقون الألعاب الشعبية في هذه المرحلة الدراسية ، وان نسبة ٤٥% نادراً ما يطبقونها.

وفي دراسة ليوسيل جيليسلي Yucel Gelisli و إسين يازيسي Elcin Yazici (١٢) بعنوان "دراسة ألعاب الأطفال الشعبية التي تمارس في منطقة كونيا من حيث مجالات تنمية الطفولة" وهدفت الدراسة الى تقييم الوضع الحالي للألعاب الشعبية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وتم تجميع المعلومات من خلال المقابلة الشخصية. وتراوح سن أفراد العينة ما بين ١٨-٨٨ سنة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من سكان منطقة كونيا . ولقد اشارت النتائج الى مساهمة هذه الألعاب في مجالات تطور الطفل المختلفة.

وهناك دراسة إدريس محمد صقر (٢) بعنوان "الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين" وقد هدفت الدراسة الى إظهار الألعاب الشعبية والعمل على إحيائها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة المقصودة. وتمثلت مصادر جمع البيانات في الرسائل العلمية والندوات وورش العمل وشبكة الإنترنت والمشاهدات العينية. وشمل مجتمع الدراسة فئات الأطفال الذين يمارسون الألعاب الشعبية في منطقتي الخليل وبيت لحم ، وتكونت العينة على ٦٠ مجموعة عمل مارست الألعاب الشعبية الفلكلورية. ولقد اشارت النتائج الى أهمية وضع خطة لإحياء الألعاب الشعبية من قبل الدوائر الرسمية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي دراسة عبده ابراهيم عبده محمد (٦) بعنوان "دراسة تحليلية للألعاب الشعبية الترويحية المنظمة ذاتياً بالمؤسسات الرياضية" وهدفت الدراسة الى إجراء دراسة تحليلية للألعاب الشعبية الترويحية المنظمة ذاتياً بالمؤسسات الرياضية من خلال التعرف على واقع ممارسة هذه الألعاب بالمؤسسات الرياضية ومعوقات ممارستها واليات تفعيلها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت وسائل جمع البيانات متمثلة في الملاحظة والمقابلة الشخصية وتحليل المراجع والإستبيان.

وكانت العينة ٢٥٠ فرد من العاملين بالمجلس القومي للرياضة والعاملين بمديرية الشباب والرياضة والأندية ومراكز الشباب بمحافظة الشرقية. ولقد اشار الباحث في نتائجه الى ان عينة البحث اجمعت على ضرورة توفير أخصائيين مؤهلون لإدارة برامج الألعاب الشعبية الترويحية بالمؤسسات الرياضية.

اما دراسة رانيا مرسي ابو العباس (٥) فكانت بعنوان "الألعاب الشعبية مدخل إستراتيجي لتنمية السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية" والتي سعت من خلالها الباحثة الى التعرف على واقع سياحة الألعاب الشعبية في مصر وأيها ذات جذب سياحي وما هي الإستراتيجية المقترحة للألعاب الشعبية لتنمية السياحة الرياضية في مصر. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال إستمارات إستبيان. وتكونت العينة بصورة إجمالية من ٣٧٨ مابين خبراء وعاملين وإخصائيين رياضيين وسائحين. وقد توصلت الباحثة في هذا البحث الى وضع إستراتيجية مقترحة للألعاب الشعبية لتنمية السياحة في جمهورية مصر العربية.

في ضوء ما سبق كان الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تجميع وتصنيف الألعاب الشعبية الحركية السائدة في جمهورية مصر العربية والتي قد يكون إختفى بعضها أو في طريقه للإختفاء.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي:

أولاً: الكشف عن الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً في جمهورية مصر العربية.

ثانياً: وصف وتصنيف الألعاب الشعبية الحركية التي تم جمعها.

#### الأهمية العلمية للبحث:

هذه الدراسة الميدانية تشكل مرجع علمي للألعاب الشعبية الحركية في جمهورية مصر العربية ، حيث ان الأبحاث والمراجع العلمية المتعلقة بدراسة الألعاب الشعبية واللعب الحر محدودة . هذا في ظل الحاجة الى التعرف على هذه الألعاب وتحليل المحتوى التكويني لها وتصنيفها على أساس ما يميزها. فقد يكون من النتائج المتوقعة لهذه الدراسة هو المساعدة في إحيائها أو إذا كان من الممكن تعديل بعضها وفقاً للظروف الحديثة.

#### تساؤلات البحث:

- هل ما زال هناك ممارسة للألعاب الشعبية الحركية في مدن وقرى جمهورية مصر العربية في العصر الحالي في ظل انتشار الألعاب الإلكترونية؟

- ما هي أهم الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً في جمهورية مصر العربية ؟

### الإجراءات

### منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإستخدام الإسلوب المسحي (مسح العينة) لتجميع الألعاب الشعبية الحركية (حيث تم دراسة بعض أفراد المجتمع وذلك في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لدى الباحث)، ثم قام الباحث بتوصيف وتصنيف هذه الألعاب الشعبية التي تم جمعها.

### العينة

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية. وأشتملت العينة على ثمان محافظات وفقاً لتقسيم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لمحافظات جمهورية مصر العربية.

### حدود الدراسة

**الحدود الجغرافية :** اختص هذا البحث بجمع أهم الألعاب الشعبية الحركية من عدد من المحافظات المصرية. وبالإطلاع على دليل الوحدات الإدارية لمحافظات الجمهورية (٤ : ١) الصادر في يناير ٢٠٢١ من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لجمهورية مصر العربية والذي اتبع في منهجيته تقسيم المحافظات الى أربع مجموعات : ١- المحافظات الحضرية (القاهرة ، الأسكندرية ، بورسعيد ، السويس) ٢- محافظات الوجه البحري (دمياط ، الدقهلية ، الشرقية ، القليوبية ، كفر الشيخ ، الغربية ، المنوفية ، البحيرة ، الإسماعيلية) ٣- محافظات الوجه القبلي (الجيزة ، بني سويف ، الفيوم ، المنيا ، أسيوط ، سوهاج ، قنا ، أسوان ، الأقصر) ٤- محافظات الحدود (البحر الأحمر ، الوادي الجديد ، مطروح ، شمال سيناء ، جنوب سيناء). وقد قام الباحث بإجراء المسح الميداني في المحافظات التالية:

١- المحافظات الحضرية (محافظة القاهرة ، محافظة بورسعيد)

٢- محافظات الوجه البحري (محافظة الدقهلية ، محافظة البحيرة)

٣- محافظات الوجه القبلي (محافظة المنيا ، محافظة أسوان)

٤- محافظات الحدود (محافظة البحر الأحمر ، محافظة جنوب سيناء).

**الحدود الزمنية :** ١- الجمع الميداني للمعلومات (الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً) : حيث تتقل الباحث الى المحافظات المختارة قيد البحث لتجميع هذه الألعاب الشعبية الحركية في الفترة الزمنية من مارس ٢٠١٧ وحتى أكتوبر ٢٠٢٠ ٢- وصف وتصنيف البيانات الخام وتحويلها الى مادة علمية : وقد استغرق ذلك حوالي ستة أشهر.

**الحدود البشرية :** تم تجميع الألعاب الشعبية الحركية من واقع الشارع دون التقيد بسن معين ،

وقد تراوح سن الأطفال والشباب الموجودين عند إجراء المسح من سن ٧ - ١٢ سنة .

### أدوات جمع البيانات

إستخدم الباحث المقابلة الشخصية كإسلوب لجمع بيانات هذه الدراسة. حيث قام الباحث بزيارة عدد من محافظات جمهورية مصر العربية وإجراء مقابلات شخصية مع أطفال يمارسون الألعاب الشعبية فعلياً في هذه المحافظات للتعرف على الألعاب المنتشرة داخل كل محافظة مختارة. وقد حرص الباحث على إجراء هذه المقابلات بصورة واقعية من داخل الشوارع هادفاً الحصول على أدق التفاصيل والمتمثلة في اسم اللعبة وعدد اللاعبين والسن والجنس وطريقة اللعب وكيفية تحديد الفائز والأدوات المستخدمة وطريقة تصنيعها والملعب وأبعاده.

كما قام الباحث بإجراء استطلاع رأي الخبراء من أساتذة التدريب الرياضي بكليات التربية التربية الرياضية المختلفة داخل جمهورية مصر العربية ، وذلك لتحديد دور كل لعبة في تنمية عناصر اللياقة البدنية. مرفق (١)

### الخطوات التنفيذية

١- اختيار المحافظات التي سوف يقوم الباحث بزيارتها لجمع المعلومات والمتمثلة في الألعاب الشعبية الحركية.

٢- الزيارة الميدانية للمحافظات المختارة لجمع المعلومات. وقد تواجد الباحث في كل محافظة مدة زمنية بمتوسط ١٠ أيام ، يزور خلالها مدن المحافظة وشوارعها المختلفة لرصد مختلف الألعاب الشعبية التي يمارسها الأطفال.

٣- إنتقاء الألعاب الشعبية الحركية وتجاهل الألعاب الإيهامية والتمثيلية والألعاب الترويحية الرياضية.

٤- إنتقاء الألعاب الشعبية الأكثر انتشاراً : وهي الألعاب التي كان لها وجود فعلي في كل المحافظات المختارة قيد البحث ، حيث لوحظ معرفة وممارسة الأطفال لها بنسبة متفاوتة في مختلف المحافظات. وقد تم نسب كل لعبة الى المحافظة التي كان أطفالها يفضلون ممارسة هذه اللعبة بصورة كبيرة.

٥- وصف الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً: وذلك بكتابة شرح دقيق للعبة من خلال توضيح وضع البداية وطريقة اللعب وكيفية تحديد الفائز.

٦- تصنيف الألعاب الشعبية الحركية المنتقاه: وذلك من حيث المحافظة التي تشتهر بالعبة نوع اللعبة (تنافسية - تقليد - صدفة) ، الجنس(بنين - بنات - كلاهما) ، مكان الممارسة(المنزل - الشارع - كلاهما) ، عدد اللاعبين(لعبة فردية - لعبة جماعية - كلاهما) ، إستخدام أدوات(نعم - لا) ، فوائد الممارسة(القوة العضلية بأنواعها - السرعة



بأنواعها - الرشاقة - التوازن - التوافق - الدقة - الجلد - المرونة)

### عرض النتائج

لتحقيق أهداف هذا البحث وللإجابة على التساؤلات اختار الباحث الإسلوب التالي لعرض النتائج التي توصل اليها:

أولاً: عرض النتائج الميدانية لتجميع أهم الألعاب الشعبية الحركية الأكثر انتشاراً من المحافظات المختارة قيد البحث والتي تم سردها في جدول (١) ، ووصفها في المرفقات (٢) -

(٤٥)

جدول (١) الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً والتي تم جمعها من المحافظات المصرية

رقم المرفق	إسم اللعبة	عدد الألعاب	المحافظة		
٢	شيك عالعلي	٦	القاهرة	البحرية	
٣	السبعوية				
٤	السينديلا				
٥	التعلب فات فات				
٦	القطة العامية				
٧	شال الحمام				
٨	النحلة	٧	بورسعيد		
٩	بل تك				
١٠	حنجل				
١١	حاجة من عند البقال				
١٢	شمس قمر نجوم الليل				
١٣	عم عنكب شد وركب				
١٤	لجم	٤	المنصورة		البحرية
١٥	الأرنب				
١٦	الكلب الحيران				
١٧	برطس				
١٨	عسكر وحرامية				
١٩	لمس				
٢٠	شعيرة	٣	البحيرة		
٢١	عصافيرو				
٢٢	الكراسي الموسيقية				
٢٣	الكرتونة				
٢٤	امنا الغولة				
٢٥	التتابع				
٢٦	حمار حيطة	٨	المنيا	الوجه القبلي	
٢٧	قال الملك				
٢٨	كوبلز				
٢٩	نملة نخلة				
٣٠	الليلة واكيه				
٣١	جوا البيضة برتقالة				٦

٣٢	كيد كيديه			
٣٣	نيا كود			
٣٤	هج هجين			
٣٥	ونس كاليه			
٣٦	الأولى	٦	البحر الأحمر	التربية
٣٧	الشقف			
٣٨	الصدّة			
٣٩	الطاف			
٤٠	الملال			
٤١	طراقي			
٤٢	أسامي البلاد	٤	جنوب سيناء	
٤٣	الحلبة			
٤٤	برتق			
٤٥	شيشا شيشا دوب			

ثانياً: بعد تجميع الألعاب الشعبية الحركية من المحافظات المختارة قيد البحث قام الباحث بتفحص هذه الألعاب لتصنيفها وفقاً لنتائج إستطلاع رأي الخبراء كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) تصنيف الألعاب الشعبية الحركية التي تم جمعها

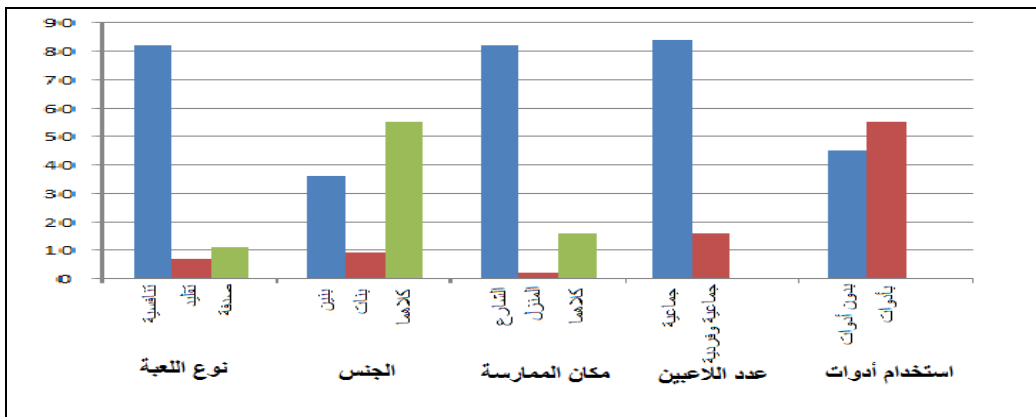
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر/ش	ص	س	ل	ي	هـ	أ	شيك عالالي	١
ش/خ	ف	س	ل	ح	هـ	أ	السبعوية	٢
ث	ص	س	ك	ط	ز	أ	السينديلا	٣
ر/ش	ف	س	ل	ي	هـ	أ	التعلب فات فات	٤
ث	ف	س	م	ي	هـ	أ	القطّة العامية	٥
ث	ص	س	م	ي	و	أ	شال الحمام	٦
ث/خ	ف	ع	ل	ح	هـ	أ	النحلة	١
ق/ش/ذ	ص	س	ل	ح	هـ	أ	بل تك	٢
ق/ش/ت/ث	ص	س	ل	ح	هـ	أ	حنجل	٣
ق/ش/ت/اض	ص	س	ل	ح	ز	أ	حاجة من عند البقال	٤
ق/ش/ت/ذ	ف	ع	ل	ي	هـ	أ	شمس قمر نجوم الليل	٥
ق/ش/ت/ذ	ص	س	ل	ح	هـ	أ	عم عنكب شد واركب	٦
ر/ش/ت/خ	ف	س	ل	ح	هـ	أ	لجم	٧
ش/ث	ص	س	ل	ي	و	ب	الأرنب	١
ث	ف	س	ل	ي	هـ	ب	الكلب الحيران	٢
ر/ش	ص	س	ل	ي	هـ	ب	برطس	٣
ر/ش/ذ	ص	س	ل	ح	هـ	ب	عسكر وحرامية	٤

ش/ث/خ	ف	س	ل	ح	هـ	ب	لمس	١	الطيور
ش/ث	ص	س	ل	ي	ز	ب	شعيرة	٢	
ق/ش/ث	ص	س	ل	ح	هـ	ب	عصافير	٣	
ر/ش/ث	ف	س	م	ي	هـ	ج	الكراسي الموسيقية	١	الضفادع
ر/ش/ث	ف	س	ل	ح	هـ	ج	الكرتونة	٢	
ر/ش/ث	ص	س	ل	ي	و	ج	امنا الغولة	٣	
ق/ر/ش/ث/ض	ص	س	ل	ي	هـ	ج	التتابع	٤	
ث/خ	ف	س	ل	ي	هـ	ج	حمار حيطة	٥	
ش/ث	ص	س	م	ي	هـ	ب	قال الملك	٦	
ر/ش	ف	س	ل	ي	هـ	ج	كوبلز	٧	
ش/ث	ص	س	م	ي	هـ	ج	نملة نخلة	٨	السواحل
ر/ش/ذ	ص	س	ل	ي	هـ	ج	الليلة واكيه	١	
ث	ف	ع	م	ي	هـ	ج	جوا البيضة برتقالة	٢	
ر/ش	ف	س	ل	ي	هـ	ج	كيد كيديه	٣	
ث/خ	ف	س	ل	ح	هـ	ج	نيا كود	٤	
ق/ر/ث	ص	س	ل	ي	هـ	ج	هج هجين	٥	
ت	ف	ع	ل	ي	ز	ج	ونس كاليه	٦	البحر الأحمر
ش/ث/خ/ض	ف	ع	ل	ط	هـ	د	الأولى	١	
خ	ف	س	ل	ح	هـ	د	الشفق	٢	
ر/ث/خ	ف	س	ل	ح	هـ	د	الصدفة	٣	
ق	ف	س	ل	ح	هـ	د	الطاف	٤	
ث/خ	ف	ع	م	ط	هـ	د	الملال	٥	
ق/ر/ش	ف	س	ل	ح	هـ	د	طراقي	٦	جنوب سيناء
ر/خ	ف	س	ل	ي	هـ	د	أسامي البلاد	١	
ر/ش	ص	س	ل	ي	هـ	د	الحلبة	٢	
ر/ش	ص	س	ل	ي	هـ	د	بريق	٣	
ش/ث/خ	ف	ع	ل	ط	هـ	د	شيشا شيشا دوب	٤	

(١) اسم اللعبة - (٢) المجموعة: (أ) محافظات حضرية (ب) محافظات الوجه البحري (ج) محافظات الوجه القبلي (د) محافظات الحدود - (٣) نوع اللعبة: (هـ) تنافسية (و) تقليد (ز) صدفة (٤) الجنس: (ح) بنين (ط) بنات (ي) كلاهما - (٥) مكان الممارسة: (ك) المنزل (ل) الشارع (م) كلاهما - (٦) عدد اللاعبين: (ن) لعبة فردية (س) لعبة جماعية (ع) كلاهما - (٧) استخدام أدوات: (ف) نعم (ص) لا - (٨) فوائد الممارسة: (ق) القوة العضلية بأنواعها (ر) السرعة بأنواعها (ش) الرشاقة (ت) التوازن (ث) التوافق (خ) الدقة (ذ) الجلد (ض) المرونة يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

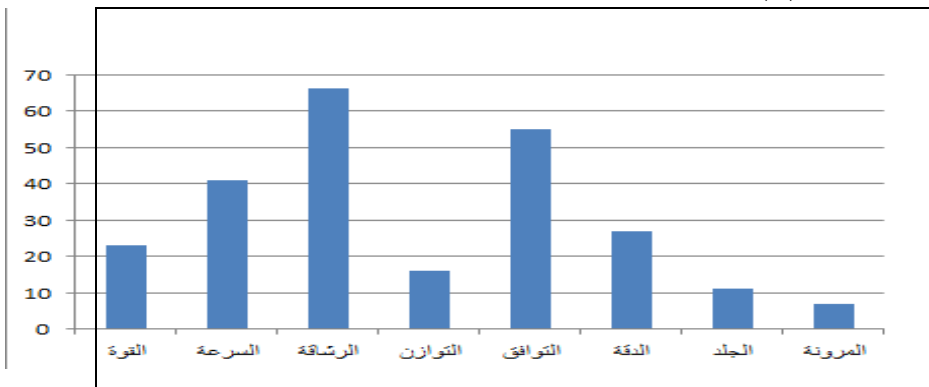
(١) ان حوالي ٨٢% من الألعاب الشعبية الحركية تصنف كالألعاب تنافسية ، وان حوالي ٧% تصنف كالألعاب تقليد ، وان حوالي ١١% تصنف كالألعاب الصدفة. شكل (١)

- (٢) ان حوالي ٣٦% من الألعاب الشعبية الحركية يمارسها الأولاد فقط ، وحوالي ٩% تمارسها البنات فقط ، وأن حوالي ٥٥% يمارسها كلا الجنسين. شكل (١)
- (٣) ان حوالي ٨٢% من الألعاب الشعبية الحركية تمارس في الشارع ، وحوالي ٢% تمارس داخل المنزل ، وحوالي ١٦% تمارس في الشارع أو المنزل. شكل (١)
- (٤) ان حوالي ٨٤% من الألعاب الشعبية الحركية تمارس بصورة جماعية ، وحوالي ١٦% يمكن ان تمارس بصورة فردية أو جماعية. شكل (١)
- (٥) ان حوالي ٤٥% من الألعاب الشعبية الحركية تمارس بدون أدوات ، وحوالي ٥٥% تمارس بأدوات. شكل (١)



شكل (١)

- (٦) ان حوالي ٢٣% من الألعاب الشعبية الحركية مفيدة في تنمية القوة العضلية بأنواعها ، وحوالي ٤١% مفيدة في تنمية السرعة بأنواعها ، وحوالي ٦٦% مفيدة في تنمية الرشاقة ، وحوالي ١٦% مفيدة في تنمية التوازن ، وحوالي ٥٥% مفيدة في تنمية التوافق ، وحوالي ٢٧% مفيدة في تنمية الدقة ، وحوالي ١١% مفيدة في تنمية الجلد ، وحوالي ٧% مفيدة في تنمية المرونة. شكل (٢)



شكل (٢)

## مناقشة النتائج

في ضوء أهداف هذا البحث وفي حدود العينة التي خضعت للملاحظة الميدانية توصل الباحث الى الأهداف والإجابة على تساؤلات البحث كما يلي :

بالنسبة للهدف الأول والخاص بالكشف عما إذا كانت الألعاب الشعبية الحركية ما زالت تمارس في مدن وقرى جمهورية مصر العربية فقد كشفت نتائج الملاحظة الميدانية لشوارع مدن المحافظات المصرية المختارة قيد هذا البحث وجود ما يقرب من ٩٥ لعبة شعبية حركية منتشرة داخل محافظات الجمهورية. مما يجيب على التساؤل الأول الخاص بمدى ممارسة للألعاب الشعبية الحركية في مدن وقرى جمهورية مصر العربية في العصر الحالي وفي ظل إنتشار الألعاب الإلكترونية.

اما التساؤل الثاني والخاص بتحديد الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً؟ فقد أظهرت النتائج ان هناك ٤٤ لعبة تم رصدها وسردها في هذا البحث وعرض أسمائها في جدول (١). وكان توزيعها ١٣ لعبة في المحافظات الحضرية ، ٧ ألعاب في المحافظات البحرية ، ١٤ لعبة في محافظات الوجه القبلي ، ١٠ ألعاب في المحافظات الحدودية. وهذه النتائج بشكل عام لا تشير الى وجود تفاوت كبير في الألعاب الشعبية الحركية الممارسة وفقاً لتقسيم المحافظات الى الأربع مجموعات المشار اليها في دليل الوحدات الإدارية لمحافظات جمهورية مصر العربية. ومن الجدير بالذكر ان الباحث استطاع فقط تجميع الألعاب الشعبية بصفة عامة والحركية منها بصفة خاصة من داخل الأحياء السكنية القديمة (الشعبية) ، اما الأحياء السكنية الحديثة ذات التخطيط العمراني المنظم فلم يكن للألعاب الشعبية أي وجود. ويعزي الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع الى ضيق مساحة الشوارع في الأحياء السكنية القديمة مما يعيق مرور السيارات بها وبالتالي قدرة الأطفال على ممارسة العابهم بصورة أمنة ، كذلك قد يكون لقلة الموارد المادية نظراً للمستوى الإجتماعي دور في عدم ممارسة الألعاب الإلكترونية والتي تتطلب تكاليف مادية مرتفعة.

وبالنسبة للهدف الثاني من هذا البحث والخاص بوصف وتصنيف الألعاب الشعبية الحركية التي تم جمعها ، فقد تم توصيف كل لعبة على حدا (المرفقات من ٢-٤٥) . وقد أظهرت نتائج التصنيف لهذه الألعاب أن غالبية هذه الألعاب تصنف كالعاب تنافسية (٨٢%). وغلبتها العاب جماعية (٨٤%) ، وان حوالي ٥٥% منها يمكن ممارسته لكلا الجنسين (بنين - بنات) وان ٣٦% يمارسه البنين فقط في حين أن ٩% يمارسه البنات فقط. كما أن معظم هذه الألعاب تمارس في الشارع (٨٢%). كما اتضح من التصنيف ايضاً تقارب عدد الالعاب التي تمارس بأدوات من صنع الأطفال (٥٥%) مع تلك التي تمارس بدون أدوات (٤٥%). وفيما

يخص الفائدة البدنية العائدة على الأطفال فقد أشارت النتائج الي ان نسبة كبيرة من هذه الألعاب مفيدة في تنمية عناصر الرشاقة (٦٦%) والتوافق (٥٥%) والسرعة (٤١%) وهم من اهم عناصر اللياقة البدنية التي يوصى بتتميتها في مرحلة الطفولة ، تلى ذلك عناصر الدقة (٢٧%) والقوة العضلية (٢٣%) ثم عناصر التوازن (١٦%) والجلد (١١%) والمرونة (٧%).

من خلال النتائج السابقة ومن خلال ملاحظات الباحث يمكن القول بان الألعاب الشعبية الحركية ما زالت تمارس داخل محافظات جمهورية مصر العربية ولكن بدرجات متفاوتة وذلك على الرغم من الإنتشار الكبير للألعاب الإلكترونية في العصر الحالى. كما ان هناك ألعاب شعبية حركية سائدة في غالبية المحافظات ولكنها قد تكون بمسميات مختلفة. فالألعاب الشعبية الحركية غير محددة بمناطق معينة بصفة عامة ، فغالبية من هذه الألعاب معروفة وتمارس في مختلف محافظات الجمهورية . الا أنه قد لوحظ زيادة شعبية العاب معينة في محافظات محددة وبالتالي نسبت اليها.

### الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وحدود العينة يمكن إستنتاج ما يلي:

- ١- التواجد الفعلي للألعاب الشعبية الحركية في المجتمع المصري. وذلك من خلال رصد ٤٤ لعبة شعبية حركية واسعة الإنتشار داخل محافظات الجمهورية.
- ٢- تم تصنيف الألعاب الشعبية الحركية التي تم رصدها وفقاً لما يلي: (١) اسم اللعبة (٢) المحافظة (٣) نوع اللعبة (٤) الجنس (٥) مكان الممارسة (٦) عدد اللاعبين (٧) إستخدام أدوات (٨) فوائد الممارسة.

### التوصيات

- ١- تبني خطة للحفاظ على الألعاب الشعبية المصرية بصفة عامة خاصة الحركية منها.
- ٢- التوعية بأهمية الألعاب الشعبية ودورها الفعال في التنمية المتزنة للطفل.
- ٣- إقامة مهرجانات ومسابقات على مستوى جمهورية مصر العربية من خلال الهيئات الرياضية الحكومية.

## المراجع

١. أحمد شريف الزغبى ٢٠١٨: الألعاب الشعبية الأردنية . الطبعة الأولى ، الأردن، دار يافا العلمية.
٢. إدريس محمد صقر جرادات ٢٠١٠ : الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين دراسة وصفية تحليلية ميدانية، مجلة الإبداع الرياضي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، العدد ١ .
٣. اشرف سعد نخلة ٢٠١٢ : الألعاب الشعبية في مصر والدول العربية. أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر ، مجلد ٥ ، العدد ١٩ .
٤. دليل الوحدات الإدارية لمحافظة الجمهورية ٢٠٢١ : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .
٥. رانيا مرسي ابو العباس عبد العزيز ٢٠١٧ : الألعاب الشعبية مدخل إستراتيجي لتنمية السياحة الرياضية فى جمهورية مصر العربية ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة اسبوط ، كلية التربية الرياضية ، العدد ٤٥ .
٦. عبده ابراهيم عبده محمد ٢٠١٤ : دراسة تحليلية للألعاب الشعبية الترويحية المنظمة ذاتيا بالمؤسسات الرياضية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنين ، المجلد ٤٩ ، العدد ٩٥ .
٧. عز الدين جعفري ٢٠١٩ : دور التراث الشعبي في تنمية سلوك الطفل ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، المجلد ٢ ، العدد ١٢ .
٨. محمد محمود الحيلة ٢٠٠١: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان،
٩. محمد محمود الحيلة ٢٠٠٤: أثر انتفاضة الأقصى المبارك في نوعية الألعاب الشعبية التي يمارسها أطفال فلسطين (٤ الي ٨ سنوات) وفي تخليصهم من توتراتهم النفسية "دراسة تحليلية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية) ، مجلد ١٨ (١) .
١٠. **Ambretti A., Palumbo C. and Elias Kourkoutas** ٢٠١٩: Traditional Games Body and Movement, Journal of Sports Science, Vol. ٧, pp. ٣٣-٣٧
١١. **Edward A. Edezhath** ٢٠١٥: A Study of Traditional Children's Folk Games of Kerala: Cataloguing and Analysis of Their Pedagogical Content, St Albert's College,
١٢. **Gelisli, Y., and Yazici, E.** (٢٠١٥): A study into traditional child games played in Konya region in terms of development fields of children. ١٩٧, ١٨٥٩-١٨٦٥. doi: ١٠.١٠١٦/j.sbspro.٢٠١٥,٠٧,٢٤٧.
١٣. **Jernice S.Y. Tan , Karen P. Nonis , Li Yang Chan** ٢٠٢٠: The Effect of Traditional Games and Free Play on the Motor Skills of Preschool Children. International Journal of Childhood, Counselling and Special Education (CCSE), Volume ١, Issue: ٢, pp:٢٠٤-٢٢٣.
١٤. **Ken Edwards** ٢٠١٢: A Typology of the Traditional Games of Australian Aboriginal and Torres Strait Islander Peoples, ISBN ٩٧٨-٠-٩٨٧٢٣٥٩-٠-٩
١٥. **M. Bronikowska and M. Groll,** ٢٠١٥: Definition, Classification, Preservation and Dissemination of Traditional Sports & Games in Europe. Retrieved from: [http://www.recallgames.com/pdfs/Definition\\_Classification\\_Preser](http://www.recallgames.com/pdfs/Definition_Classification_Preser).

١٦. **Meutia Azhara and Pangung Sutapa ٢٠١٩** : Traditional Games vs. Modern in Increasing Children's Motor Ability in the ٢١st Century, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol.٢٩٦, pp:٣٩١-٣٩٤.
١٧. **Reza Edwin Sulistyningtyas and Puji Yanti Fauziah ٢٠١٩** : The Implementation of Traditional Games for Early Childhood Education, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol. ٣٢٦, PP:٤٣١-٤٣٤.
١٨. **Satish Gulia et al. ٢٠١٩**: Survey of Likings of Traditional Games Amongst The School Ging Children in Haryana, International Journal of Advanced Science and Technology, Vol. ٢٨ No. ١٦, pp:١٥٨٢-١٥٩٣.
١٩. **Unicef ٢٠١٤**: Traditional Games, A Collection of Group Games from Around The World. <https://www.readkong.com/page/traditional-games-a-collection-of-group-games-from-around-٨٥٤٥٤٨٣>. Glasgow XX Commonwealth games.
٢٠. **Wikipedia** :<https://ar.wikipedia.org>



ملخص البحث  
الألعاب الشعبية الحركية الأكثر انتشاراً في جمهورية مصر العربية  
(دراسة ميدانية)

د. هاني عبد الله المتناوي

مدرس بقسم علوم الحركة الرياضية

- كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

ملخص البحث:

ان اللعب هو وسيلة هامة للتطور الكلى للطفل. ويهدف هذا البحث الي الكشف عن الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً في جمهورية مصر العربية بالإضافة الى وصف وتصنيف هذه الألعاب. ولقد حاول البحث الإجابة على تساؤلات هي: هل ما زال هناك ممارسة للألعاب الشعبية الحركية في مدن وقرى جمهورية مصر العربية في العصر الحالي في ظل انتشار الألعاب الإلكترونية؟ وما هي أهم الألعاب الشعبية الحركية الأكثر إنتشاراً في جمهورية مصر العربية؟ ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بإستخدام الإسلوب المسحي لتجميع الألعاب الشعبية الحركية. اختص هذا البحث بجمع أهم الألعاب الشعبية الحركية من عدد من المحافظات المصرية. ولقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية ، وأشتملت العينة على ثمان محافظات وفقاً لتقسيم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لمحافظات جمهورية مصر العربية. ولقد أشارت النتائج الى ان الألعاب الشعبية الحركية ما زالت تمارس داخل محافظات جمهورية مصر العربية ولكن بدرجات متفاوتة وذلك على الرغم من الإنتشار الكبير للألعاب الإلكترونية في العصر الحالي. وتم تصنيف الألعاب الشعبية الحركية التي تم رصدها وفقاً لما يلي: (١) اسم اللعبة (٢) المحافظة (٣) نوع اللعبة (٤) الجنس (٥) مكان الممارسة (٦) عدد اللاعبين (٧) إستخدام أدوات (٨) فوائد الممارسة. ولقد استنتج الباحث التواجد الفعلي للألعاب الشعبية الحركية في المجتمع المصري. وذلك من خلال رصد ٤٤ لعبة شعبية حركية واسعة الإنتشار داخل محافظات الجمهورية.

## Abstract:

**The most movement traditional games in the Arab Republic of Egypt  
(Empirical Study)**

Play is an important means of a child's overall development. This research aims to reveal the most widespread movement traditional games in the Arab Republic of Egypt, in addition to describing and classifying the movement traditional games that have been collected. The research tried to answer the questions represented in: Is there still a practice of movement traditional games in the cities and villages of the Arab Republic of Egypt in the current era in light of the spread of electronic games? What are the most movement traditional games most widespread in the Arab Republic of Egypt? The researcher used the descriptive approach using the survey method (sampling survey) to collect the movement traditional games. This research specializes in collecting the most important movement traditional games from a number of Egyptian governorates. The research sample was chosen in a deliberate, random manner, and the sample included eight governorates, according to the division of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics for the governorates of the Arab Republic of Egypt. The results indicated that movement traditional games are still practiced within the governorates of the Arab Republic of Egypt, but to varying degrees, despite the great spread of electronic games in the current era. The movement traditional games that were monitored were classified according to the following: (١) name of the game (٢) governorate (٣) type of game (٤) gender (٥) place of practice (٦) number of players (٧) use of tools (٨) benefits of practice. The researcher concluded the actual presence of movement traditional games in the Egyptian society. And that is by monitoring ٤٤ movement traditional games within the governorates of the Republic.